

نهج السعادة

[311] من دينك وعرضك بئس وإن جل (109). ومن خير حظ امرء قرين صالح (110) فقارن أهل الخير تكن منهم وباين أهل الشر تبين منهم (111) لا يغلبن عليك سوء الظن فإنه لا يدع بينك وبين صديق صفحا (112) بئس الطعام الحرام، وظلم الضعيف أفحش الظلم، والفاحشة كاسمها والتصبر على المكروه يعصم القلب (113) وإذا كان الرفق خرفا كان الخرق رفقا وربما _____ (109) كذا في النسخة، وفي معادن الحكمة والبحار: (فانك لن تعتاض). وفي نظم درر السمطين وتحف العقول والنهج هكذا (فانك لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا) أي لا يكون ولا يوجد شيء عوضا لما بذلت وإن جل ذلك العوض. (110) كذا في النسخة، وفي غيرها: (ومن خير حظ المرء الفرين الصالح). وفي نظم درر السمطين: (ومن خير حظ المرء قرين صالح). ومن هنا يختلف ما في كشف المحجة مع ما في النهج وتحف العقول. (111) أي تبين وتنفصل منهم، ولا تعد في زمريتهم. والفعل مجزوم لكونه جوابا للطلب أعني (باين). (112) وفي تحف العقول: ولا يغلبن عليك سوء الظن فإنه لا يدع بينك وبين خليل صلاح. وقد يقال: (من الحرم سوء الظن) الخ ومثله في نظم درر السمطين غير أن فيه: (فانه لن يدع). (113) وفي تحف العقول: (والتصبر على المكروه نقص للقلب) وكأنه _____ مصحف.